

بلغت تكاليفها ١١ مليار ريال

سمو ولي العهد يفتتح مشروع الخزن الاستراتيجي



رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني يوم الثلاثاء الموافق ١٤١٩/١١/٧ هـ حفل افتتاح مشروع الخزن الاستراتيجي بمدينة الرياض.

ولدى وصول سموه الى موقع المشروع كان في استقباله صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن صالح بن علي المحيا ومعاللي المستشار بمكتب سمو النائب الثاني المشرف على البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي علي بن ابراهيم

الحديشي وكبير المسؤولين بوزارة الدفاع والطيران.

اثر ذلك عزف السلام الملكي ثم استمع سمو ولي العهد الى شرح مفصل على نموذج مشروع الرياض للخزن الاستراتيجي وشاهد سموه والحضور فلماً يبين مراحل تنفيذ المشروع.

ثم استقل سمو ولي العهد والمدعوون سيارات مكشوفة عبر الانفاق في جولة سريعة على المواقع واجرائها وتوقف سموه خلالها على مدخل خاص شاهد من خلاله احد الخزانات.

وكان سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قد ضغط زر التشغيل إيداناً ببدء تشغيل الموقع وسط عرض « ليزري » رائع جذب اهتمام الحضور وتفاعلهم في حفل جسد معنى الإنجاز الكبير للوطن في احتفالاته المثوية.. ثم توجه سمو ولي العهد إلى اللوحة التذكارية للافتتاح مزيجاً الستار عنها قبل أن يتوجه إلى حفل الغداء.

ثم انتقل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز والحضور الى موقع الحفل الخطابي.

من مدينة جدة والمدينة المنورة وأبها ومنطقة القصيم وسيتم الانتهاء منها خلال السنوات القليلة القادمة.

وقد تم اختيار هذه المواقع وفقاً لدراسات أمنية واستراتيجية وقد أنشئت هذه المواقع على شكل كهوف في باطن الأرض وتحت الجبال بعمق يصل في بعض المواقع الى مائة وتسعين متراً ويستوعب كل موقع ما يكفي لاحتياج كل منطقة من الوقود بكافة أنواعه لمدة سنة في الحالات الطارئة أما في الحالات العادية فان التوجيهات الحكيمة قضت بأن تتولى شركة أرامكو ادارة وتشغيل هذه المخازن ضمن دائرة التوزيع والامداد التابعة لها ليصبح المشروع اضافة تنموية هامة للاقتصاد الوطني ويضع المملكة في مصاف عدد من الدول المتقدمة التي أنشأت مثل هذا المشروع كالسويد والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا والنرويج وروسيا واليابان وكوريا والمغرب وغيرها.

هذا وقد بلغت التكلفة الإجمالية للمشاريع الخمسة نحو ١١ الف مليون ريال للمشاريع الخمسة.

ولدى وصول سموه صافح منسوبي المشروع ومدير ومهندسي الشركة المنفذة. بعدها بدأ الحفل الخطابي الذي اقيم في هذه المناسبة بالقرآن الكريم.

وأثر ذلك سجل سمو ولي العهد الكلمة التالية في سجل الزيارات:

بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم ونحن نفتتح برنامج الخزن الاستراتيجي لا يسعنا الا ان ندعو الله عز وجل ان يجعل فيه منفعة لوطننا وأبناء هذا الشعب الكريم في ظل عقيدة هي المنطلق الاساس لكل مقومات حياتنا وامتنا واستقرارنا.

والله نسال ان يوفقنا دائماً لما فيه خير شعبنا وامتنا بقيادة اخي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - وبالله التوفيق.

عقب ذلك عزف السلام الملكي ثم غادر سموه مقر المشروع مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

الجدير بالذكر أن هناك مشاريع مشابهة في كل